

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية بحثه. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لا بد لكل الباحث أن يختارها بالضبط. وأما منهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما يتملكان الطريقة المختلفة بالميزات المستقلة.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية. الدراسة الميدانية هي نوع البحث الذي ينطلق الباحث إلى موقع البحث ويشترك

فيها مع المبحوث الذي يتركز.^١ يستخدمها الباحث لمعرفة فعالية تطبيق الكتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمعهد الإسلامي دار الهداية رونتينج باطي للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال ب *qualitative research*. هذا المدخل مهم لفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية.^٢ هذا المدخل يقام بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما هو يبحث. إذا يحلل الباحث عن فعالية تطبيق الكتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة

^١ سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية،

١٩٩٣، ص: ١١.

Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta,

١٩٩٠، ص: ٣٠٢.

لدى الطلاب بالمعهد الإسلامي دار الهداية رونتنج
باطي للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

ب. موقع البحث

يستخدم الكتاب قواعد الإملاء بالمعهد الإسلامي دار
الهداية رونتنج باطي.

ج. مصادر البيانات

عند سوهاريسي اريكونطا مصادر البيانات في الدراسة
هو موضوع حيث يمكن الحصول على البيانات.^٣ في البحث
النوعي، جمعت البيانات المتعلقة بتركيز البحث. يتطلب كل
البحث العلمي البيانات في مشكله. يجب حصول البيانات
من مصدر البيانات المناسبة، لأن تجمع البيانات مواصلاً
بمشاكل البحث حتى لا يطلع الارتباك. أما تجميع بيانات
هذه الدراسة إلى اثنين، فهي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأولية أو البيانات من أياد الأولية هي
مصدر البيانات التي توفر البيانات لجامع البيانات

^٣ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*,
Jakarta: PT Renika Cipta, ٢٠١٠. ص. ١٧٢.

مباشرة من مواضع البحث بخلال الملاحظة والمقابلة وغيرها من الأدوات.

في هذه البحث تحصل البيانات الأولية من مدير المعهد ومدّرس اللغة العربية والطلاب من الصف الأوّل بالمعهد الإسلاميّ دار الهداية روننتج باطي.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو البيانات من الأياد الثانية هو مصدر البيانات التي لا تُوفّر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات، ومثلها بخلال الشخص الآخر أو بخلال الوثائق.^٤ في هذه الحالة تحصل البيانات الثانوية من مصادر أخرى أن تكون مفيدة كوسيلة مؤيدة البيانات الأولية من حيث المصادر المكتوبة تُحصّل من المحفوظات والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية. أمّا مصادر البيانات المكتوبة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث، فتتكوّن من الوثائق التي تشمل عن تاريخ التعليم من طريقة تعليم المدرّس وكيفية إلقاء

^٤ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D)*, alfabet, Bandung, ٢٠١٤، ص. ١٩٣.

المآدة إلى الطلاب ووسائل التعليم المستخدمة بمعهد
دار الهداية الإسلامي رونتج باطي.

د. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي جزء رئيسي في منهج البحث
النوعي. لهذه التقنيات، أُستخرج جمعُ البيانات. ° طريقة جمع
البيانات المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

١. ملاحظة

طريقة الملاحظة هي الأسلوب الذي يلاحظ بعمدة
وشاملة ونظامية. الملاحظة فيها أربعة أنواع، وهي
ملاحظة مشاركة الفعالة، وملاحظة مشاركة السلبية،
وملاحظة مشاركة المعتدلة، وملاحظة مشاركة
الكاملة. ٦ الطريقة التي يستخدمها الباحث هي
ملاحظة مشاركة السلبية وهي أن يأتي الباحث في
مكان النشاط الملحوظ، ولكنه لا يتدخل في هذه
الأنشطة. وتستخدم هذه الطريقة لحصول البيانات

Andi Prastowo, *Menguasai Teknik-Teknik Koleksi Data Penelitian* °
Kualitatif, DIVA Press, Yogyakarta, ٢٠١٠، ص، ٣١٠.
Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif,*
Op. Cit., Kualitatif, dan R &D)، ص، ٣١٢.

بخلال مراقبة إستخدام الكتاب قواعد الإملاء في
تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب
بالمعهد الإسلامي دار الهداية رونتنج باطي.

٢. مقابلة

طريقة المقابلة هي اجتماع شخصين لتبادل المعلومات
والأفكار بخلال الأسئلة والأجوبة، حتى يُبنى المعنى في
موضوع معين. المقابلة تُقترح على مدير المعهد
ومدرّس اللغة العربية والطلاب من الصف الأول بمعهد
دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي. وأما نوع المقابلة
المستخدمة في هذا البحث فهي مقابلة مجانية الموجهة
أو شبه المنظم وهي التي يُعدها الباحث من الأسئلة
قبل المقابلة، والتنفيذ أكثر حريةً من مقابلة المنظم.
والغرض من هذه المقابلة هو إيجاد المشاكل حيث
يقابل الباحث الأطراف مُطلباً من الآراء والأفكار.
المقابلة في هذه الحالة تُهدَف لحصول المعلومات حول
المسائل المتعلقة بموضوع البحث وهي مقابلة عن
إستخدام الكتاب "قواعد الإملاء" في تعليم اللغة

العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي. يقدم الباحث الأسئلة مباشرة إلى مدير المعهد ومدرّس اللغة العربية والطلاب من الصف الأوّل بالمعهد الإسلاميّ دار الهداية رونتنج باطي. ويقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

(١) مدرس اللغة العربية

المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق طريقة الدراسة باستخدام الكتاب "قواعد الإملاء" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي.

(٢) مدير المعهد

يقابل الباحث به لنيل معرفة عن أحوال معهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي وما فيه من المدرس والطلاب.

(٣) بعض الطلاب

المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يستخدم المدرس الكتاب "قواعد الإملاء" في تعليم اللغة العربية لترقية الكتاب لدى الطلاب. وما يشعر الطلاب فيها أيضا هل يشعر بالفرح أو مازال خائفين في دراسة اللغة العربية.

٣. الوثائق

طريقة التوثيق هي تبحث البيانات حول الأشياء المتغيرة من النصوص والكتب والصحائف والمجلات وجداول الأعمال وهكذا دواليك^٧. يقوم بها الباحث في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل في المقابلة وغيرها.^٨

^٧ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta,

٢٠٠٢، ص، ٢٣٤.

^٨ Deddy Mulyana, *Metodologi Peneliitian Kualitatif Paradigma Baru*

Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya, Remaja Rosda Karya, Bnadung,

٢٠١٣، ص، ١٩٥.

باستخدام هذه الطريقة، ينال الباحث البيانات الموثوقة. ويستخدمها الباحث لحصول البيانات عن استخدام الكتاب قواعد الإملاء، وبالإضافة إلى ذلك، يُستخدم الكتاب لحصول البيانات على واقع الظروف بالمعهد الإسلامي دار الهداية روننج باطي، التي تشمل موقع الجغرافي وتاريخ التأسيس والهيكل التنظيمي وحالة المعلمين والمتعلمين ووسائل المرافق وكذلك الصور أو الوثائق عن استخدام الكتاب قواعد الإملاء في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمعهد الإسلامي دار الهداية روننج باطي العام ٢٠١٧-٢٠١٨.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو شيء مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي يقوم به الباحث جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت

بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي يقوم الباحث
 باختبارات صدق البيانات فيما يلي:⁹

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام
 عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في
 المعهد المركز للبحث يعني المعهد الإسلامي دارالهداية
 روننتج باطي. يقوم الباحث بها لطلب البيانات
 الصحيحة التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي
 يركز في هذا البحث. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة
 الوقت حيث يزور الباحث مرارا ومرارا إلى المعهد
 المبحوث للحصول إلى صدق البيانات. قياما لها يشاهد
 الباحث المظاهر التي تكون في المعهد وما فيه من

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, ٢٠٠٢، ص٣٧٦.

البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق
 بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه
 تساعد الباحث في تصوير البيانات ضابطا وتسجيل
 البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني
 بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء
 والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المثابرة فيطالع
 كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث
 العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة.¹⁰ واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المورد. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقتي. وفي هذا البحث كان الباحث مستخدماً لأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث ينال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

¹⁰ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, Yogyakarta: Teras, 2009, hlm.7.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل

البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في

هذا الحال، يكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصور

والنسخة حتى تكون معتمدة.

و. طرق تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي يستخدمها

الباحث في بحثه بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في

الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث،

يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل

البيانات بالجمال التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل

المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة. يقام تحليل

البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل

الباحث في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث تحليل

البيانات الذي يقوم به الباحث مركز إلى مدة عملية في

الميدان مشتركا بجمع البيانات. تسهيلا لفهم إجراء تحليل
البيانات التي كانت في هذا البحث العلمي هو كما يلي:

١. تلخيص البيانات

تنقيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار
الأمر المهمة وبتركيز إلى ما يتعلق بالبحث
وحذف ما لا ينفع. بهذا التلخيص سيجمع
الباحث البيانات الصحيحة ولا يكون ما لا يتعلق
بموضوع البحث.^{١١}

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل
البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له
شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث
العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم
البيانات منه بشكل الكلمات والتعبيرات
القصيرة. تقديم البيانات يسهل الباحث فهم ما
يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي
حسب ما فهم منه.

¹¹ Yatim Rianto, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif*, UNESA Uiversity Press, Surabaya, 2007, hlm. 32.

٣. الخلاصة

بعد تنقيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤقّة وستتغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات الصحيحة والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث، فطبعا النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتمدة.

